على معظم الدبابات العاملة معه ، كان أبرزهـــا استبدال محركات البنزين لدبابات (م ــ ٦٠) الاميركية بمحركات أخرى تعمل على الديزل ، وهذا التعديل سيتيح الفرصة أمام هذه الدبابات للعمل في الاحوال الجوية الحارة ، ثم سيجنبها امكانية تفجيرها لدى اصابتها من الاسلحة المضادة او من قذائف الدبابات المضادة ، فقد عانت القيـــادة الاسرائيلية كثيرا من هذه الظاهرة في الحرب الاخيرة وكانت نسبة كبيرة من دباباتها قد انفجرت بمجرد اصابتها من الاسلحة المضادة . يضاف الى ذلك ان القيادة الاسرائيلية قامت بادخال التعديلات والاصلاحات المناسبة على الدبابات السوفييتية الصنع التي غنمتها في حربي ١٩٦٧ و١٩٧٣ من المصريين والسوريين . ان المصادر الاسرائيلية تقول ان سلاح المدرعات هو اكبر مما كان عليه قبل اندلاع القتال في الحرب الاخيرة ، كما جرى تعزيزه بأكثر من (١٠) آلاف من وسائط النقل الاخرى(١٥).

وعلى صعيد آخر فرضت تطورات الحرب علـــى العدو الاسرائيلي الحصول على **صواريخ موجهة تكتيكية** أرض ــ أرض وأرض ــ جو لمواجهة متطلبات الصراع فطلبت من الولايات المتحدة تزويدها بصواريخ (لانس) وقد أشرنا الى ذلك في بداية دراستنا. كما شعرت في خلال الحرب الاخيرة بأهمية الصواريخ الموجهة ارض ــ جو والمدافع المضادة للطائرات الموجهة بالرادار . لذلك سعت لدى الولايات المتحـــدة في اعقاب الحرب للحصول على انواع متطورة معدلة من نوع (هوك) لمقاومة الطائرات على ارتفاعات متوسطة وعالية وانواع ذاتية الحركة من نوع (شابرال) لمقاومة الطائرات على ارتفاعات منخفضة ومتوسطة(١٦). واضافة الى ذلك عززت وسائط دفاعها الجوية بالمدفع الاميركي المضاد للطائرات ذاتي الحركة من نوع (فولكان اكس. م ــ ١٦٣) السداسي عيار (٢٠) ملم والذي يطلق (٦٠٠٠) طلقة في الدقيقة(١٧)، وهو شبيـــه بالمدفع السوفياتي (ز س يو ــ ٢٣ ــ ٤) المضاد للطائرات والموجه بالرادار والذي يستخدم على نطاق واسع في مصر وسوريا والعراق والجزائر والعديد مـــن الجيوش العربية التي تستخدم أسلحة شرقية . والجديـــر بالذكر ان نسبة كبيرة مـــن خسارة اسرائيل بالطائرات كانت بفعل هذا المدفع .

ومما يزيد أهمية هذه الاسلحة بالنسبة لاسرائيل هو صلابة وفعالية اجهزة الدفاع الجوية العربية ، ونجاحها في التصدي للطائرات الحربية بفعالية كبيرة أذهلت المراقبين العسكريين في العالم ، خاصة وانها تمكنت من حصر نطـــاق عمل الطائرات الحربية الاسرائيلية بأضيق نطاق . لهذا اهتمت اسرائيل بزيادة ما لديها ، كاجراء وقائي لما قد يحدث في المواجهة القادمة .

ومن الامور الهامة الاخرى ان اسرائيل أخذت بعين الاعتبار تفوق المدفعية العربية كما ونوعا ومدى ، لذلك حصلت من الولايات المتحدة على المدفع الاميركي ذاتي الحركة ذي القوة النارية الكبيرة نوع (م ــ ١١٠ ــ عيار ١٧٥ ملم) والذي يصل مداه الى (٣٣) كم في سبيل تحسين تأثير نيران ومدى مدفعيتها. وكان سلاح المدفعية الاسرائيلي حتى حرب تشرين الاول ١٩٧٣ يحتل مركزا ثانويا بالنسبة لبقية التشكيلات، لكن الحرب اقنعت اسرائيل بضرورة تدعيمه وتعزيزه وزيادة حجم وعدد تشكيلاته . وهذا في حد ذاته يمكن ان يدلل على تطور المفاهيم العسكـــرية الاسرائيلية التـــي أصبحت تولي التكتيكات الدفاعية الاهمية نفسها التي توليها للتكتيكات الهجومية . لقد ظلت اسرائيل منذ تكوين جيشها تمتلك سلاح مدفعية صغير عددا وعدة بالنسبـــة لسلاح المدفعية المصري أو السوري أو العراقي . وظل واجبه تقديم الدعم في بعض الحالات للقطاعات البرية الاخرى في نطاق المعركة الهجومية وحرب الحركة . اذ كان لوجود سلاح طيران قوي قادر على تقديم الدعم الفعال والتمهيد لوحدات المشاة والدروع اثره على حجم